

Distr.: Limited  
11 February 2010  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة التنمية الاجتماعية

### الدورة الثامنة والأربعون

٣-١٢ شباط/فبراير ٢٠١٠

البند ٣ (ب) '٣' من جدول الأعمال

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية

الاجتماعية ودورة الجمعية العامة

الاستثنائية الرابعة والعشرين: استعراض

خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها المتصلة

بحالة فئات اجتماعية: خطة عمل مدريد

الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة السيد ميلوسلاف هيتش (سلوفاكيا)، على  
أساس مشاورات غير رسمية

توصي لجنة التنمية الاجتماعية بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشروع  
القرار التالي:

## ”تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢ في المستقبل

”إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

”إذ يشير إلى أن خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة

لعام ٢٠٠٢<sup>(١)</sup> التي اعتمدها الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقودة في مدريد في

(١) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. (مطبوعات الأمم المتحدة،  
رقم المبيع E.02.IV.4) الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.



الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، طلبت إلى الدول الأعضاء إجراء استعراض منهجي لتنفيذ الخطة باعتبار ذلك أمراً أساسياً لنجاحها في تحسين نوعية حياة المسنين،

”وإذ يشير أيضاً إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٢٠٠٣/١٤ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، دعا الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني إلى المشاركة في نهج ”تصاعدي يمتد من القاعدة إلى القمة“ لاستعراض خطة عمل مدريد وتقييمها،

”وإذ يضع في اعتباره قرار لجنة التنمية الاجتماعية ١/٤٢ المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤، الذي قررت فيه اللجنة إجراء استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد كل خمس سنوات،

”وإذ يحيط علماً بتقرير الأمين العام المعنون ”مواصلة تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة: إطار التنفيذ الاستراتيجي“<sup>(٢)</sup>، الذي استند إلى نتائج أول استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد<sup>(٣)</sup>، وإلى ردود الدول الأعضاء على مذكرة شفوية بهذا الصدد،

١ - يهيب بالحكومات أن تواصل المشاركة بفعالية في تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢، بطرق منها تحسين جمع البيانات وتبادل الأفكار والمعلومات والممارسات الجيدة، آخذة في الاعتبار تقرير الأمين العام الذي يتضمن الإطار الاستراتيجي لتنفيذ خطة عمل مدريد في المستقبل<sup>(٤)</sup>؛

٢ - يشجع الدول الأعضاء على أن تواصل ما تبذله من جهود من أجل تعميم مراعاة شواغل المسنين في برامج عملها المتعلقة بالسياسات، وازدادة في اعتبارها ما للأسرة والترابط بين الأجيال والتضامن والمعاملة بالمثل من أهمية حاسمة بالنسبة لتحقيق التنمية الاجتماعية وإعمال جميع حقوق الإنسان للمسنين، ومنع التمييز بسبب السن، وتحقيق التكامل الاجتماعي؛

٣ - يحث الدول الأعضاء على النظر في تضمين استراتيجياتها الوطنية جملة أمور منها النهج المتعلقة بتنفيذ السياسات، من قبيل التمكين والمشاركة،

(٢) E/CN.5/2010/4.

(٣) E/CN.5/2008/7 و Corr.1.

(٤) E/CN.5/2009/5.

والتوعية وتنمية القدرات، والأدوات الضرورية لتنفيذ السياسات، من قبيل وضع السياسات المستندة إلى البراهين والإدماج، والنُهج القائمة على المشاركة ووضع المؤشرات؛

”٤ - يهيب بالدول الأعضاء اتخاذ التدابير المناسبة، بما فيها، عند الاقتضاء، تدابير تشريعية لتعزيز وحماية حقوق المسنين وتدابير تهدف إلى توفير الأمن الاقتصادي والرعاية الصحية، والعمل في الوقت نفسه على تعميم مراعاة المنظور الجنساني، والمشاركة الكاملة للمسنين في عملية صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم وتحفظ لهم كرامتهم مع تقدمهم في السن؛

”٥ - يدعو الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة الرئيسيين على الصعيدين الوطني والدولي إلى مواصلة تعاونهم مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، باعتبارها مركز الأمم المتحدة للتنسيق المعني بالشيخوخة، في مواصلة تنفيذ خطة عمل مدريد؛

”٦ - يقر بالمساهمات الأساسية المقدمة من لجان الأمم المتحدة الإقليمية في تنفيذ خطة عمل مدريد واستعراضها وتقييمها، بما في ذلك تنظيم عقد اجتماعات إقليمية للاستعراض والتقييم، وكذلك إعداد وثائقها الختامية، ويهيب بالأمين العام أن يقوم بترسيخ عمل لجان الأمم المتحدة الإقليمية، بما فيها مراكز التنسيق التابعة لها المعنية بالشيخوخة، وذلك لتمكينها من مواصلة أنشطة التنفيذ التي تقوم بها على الصعيد الإقليمي؛

”٧ - يوصي الدول الأعضاء بتعزيز شبكات مراكز التنسيق الوطنية التابعة لها والمعنفة بالشيخوخة، والعمل مع اللجان الإقليمية على تبادل أفضل الممارسات والقيام بمجموعة من أنشطة التوعية من بينها الاستعانة بإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة لزيادة التغطية الإعلامية لقضايا الشيخوخة؛

”٨ - يشجع المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، في إطار ولاية كل منها، على دعم الجهود الوطنية والإقليمية لتوفير التمويل اللازم للبحوث ومبادرات جمع البيانات في مجال الشيخوخة من أجل تحسين فهم التحديات والفرص الناشئة عن شيخوخة السكان، وتزويد واضعي السياسات بمعلومات أكثر دقة وتحديدًا عن القضايا الجنسانية والشيخوخة، من قبيل تخطيط السياسات ورصدها وتقييمها؛

”٩ - يقرر أن يسير الإجراء المتعلق بثاني استعراض وتقييم لخطّة عمل  
مدريد على نهج الإجراء المحدد لعملية الاستعراض والتقييم الأولى، بالاقتران مع  
أسلوب مفتوح للتنسيق؛

”١٠ - يؤيد الخطّة والجدول الزمني للأنشطة المضطلع بها على جميع  
الصُعُد، والتي تختتم بإجراء استعراض عالمي في الدورة الخمسين للجنة التنمية  
الاجتماعية في عام ٢٠١٢، على النحو المقترح في تقرير الأمين العام<sup>(٢)</sup>؛

”١١ - يؤيد أيضا موضوع ”التمكين وحماية وتعزيز حقوق الإنسان  
للمسنين“ بالنسبة للدورة الثانية للاستعراض والتقييم، على النحو المقترح في تقرير  
الأمين العام<sup>(٢)</sup>.